الأيام ALAYAM
الجمعة غرة صفر 1434 - العدد 8649
Friday 14th - December 2012 - No.8649
www.alayam.com

الانقسام يهيمن على الشارع المصري قبل يوم من التصويت على الدستور الجديد

المعارضة لن تعترف بنتائج الاستفتاء إذا غابت «شروط النزاهة»

القاهرة – وكالات:

فيما تبقى يوم واحد على انطلاقه، اعربت المعارضة المصرية أمس الخميس عن «مخاوفها العميقة» ازاء ظروف الاستفتاء على مشروع الدستور الجديد واعلنت انها «لن تعترف» بنتيجة الاستفتاء اذا لم تتوفر «شروط النزاهة التامة» وذلك غداة دعوتها لأنصارها بالمشاركة في الاستفتاء والتصويت بـ «لا». وقالت جبهة الانقاذ الوطني في بيان انها «تعرب عن مخاوفها العميقة من غياب الشروط اللازمة لضمان نزاهة عملية الاستفتاء».

وذكرت «على رأسها اتمام عملية الاستفتاء على الدستور في يوم واحد فقط، وضمان الاشراف القضائي الكامل على عملية التصويت، والسماح للمنظمات غير الحكومية المحلية والدولية بمراقبة عملية الاستفتاء».

ورأت الجبهة ان «اجراء الاستفتاء على مرحلتين يمتد بينهما اسبوعا كاملا مخالف لنصوص القانون الذي يوجب، عند اجراء الاستفتاء على اكثر من مرحلة، ان يتم ذلك في يومين متتالين» مشيرة الى انه تم الطعن أمس بقرار الاستفتاء على مرحلتين امام القضاء الاداري.

وكانت اللجنة الانتخابية قررت تنظيم الاستفتاء على مشروع الدستور المثير للجدل على «مدى يومين بدلا من يوم واحد» وذلك في 15 ديسمبر و22 ديسمبر. وبدأ الناخبون في الخارج الاربعاء التصويت الدستور الذي يستمر اربعة ايام. وقالت وزارة الخارجية المصرية إن نحو 20 ألف مصري في الخارج أدلوا بأصواتهم في اليوم الأول للاقتراع على مشروع الدستور الجديد للبلاد. وفي السياق ذاته، قال حزب الدستور بزعامة محمد البرادعي في بيان انه «تم رصد بعض المخالفات فى عدد من السفارات من بينها وجود منشورات تدعو للتصويت بـ(نعم)».

وفيما اتفق البابا تواضروس الثاني مع مجلس بطاركة ومطارنة الكنيسة الكاثوليكية على المشاركة في الاستفتاء على مسودة الدستور، اعلن التيار الشعبي بزعامة حمدين صباحي على موقعه على فيسبوك، انه سينظم بعد ظهر اليوم الجمعة في القاهرة «مسيرتين بسيارات مزودة بمكبرات للصوت (..) للتوعية بمخاطر الموافقة على مشروع الدستور المطروح للاستفتاء»، تنطلقان من ميدان التحرير ومحيط القصر الرئاسي لتجوبا احياء القاهرة المختلفة.

في المقابل دعا ائتلاف القوى الاسلامية المكون اساسا من جماعة الاخوان المسلمين، في بيان، الى التجمع اليوم امام مسجد رابعة العدوية بمدينة نصر «للتاكيد على الشرعية» محذرا من «محاولات الانقلاب على الشرعية والانحراف بمسيرة الثورة المصرية»، بحسب ما اورد موقع الاخوان المسلمين على الانترنت.

وحذر طارق الزمر رئيس المكتب السياسي لحزب البناء والتنمية، الذراع السياسية للجماعة الاسلامية، في مؤتمر لمناسبة بداية الاستفتاء في الخارج، من ان «الرئيس محمد مرسي اذا سقط بالطريقة التي تريد المعارضة اسقاطه بها فسوف يدافع الاسلاميون عن الشرعية بجميع الطرق السلمية والقانونية، ولن يبقى اي رئيس جديد في الحكم اكثر من اسبوع»، بحسب المصدر ذاته.

وتعكس هذه المواقف والتصريحات الازمة العميقة التي تشهدها مصر منذ ثلاثة اسابيع والتي حاولت المؤسسة العسكرية بلا جدوى نزع فتيلها.

الى ذلك اكد الرئيس مرسي لدى استقباله امس وزير الدفاع القائد العام للقوات المسلحة عبدالفتاح السيسي «اهمية ان يشعر كل مصري بالحرية الكاملة والامان اثناء التصويت على الاستفتاء (..) وتقدير كل المصريين للدور الوطني الذي تقوم به القوات المسلحة في هذا الواجب الوطني المهم»، بحسب بيان للرئاسة.

معارض مصري يوزع منشورات تدعو للتصويت بـ «لا» على الدستور.«ا ف ب»

العاهل السعودي لحظة مغادرته المستشفى

العاهل السعودي يغادر المستشفى بعد عملية جراحية

الرياض – وكالات:

قال التلفزيون السعودي ان الملك عبدالله عاهل السعودية غادر المستشفى امس الخميس بعد نحو اربعة اسابيع من خضوعه لجراحة استمرت 11 ساعة.

ونقلت وكالة الأنباء السعودية البيان الذي أصدره الديوان الملكي السعودي وجاء فيه ان الملك عبدالله غادر «مدينة الملك عبدالعزيز الطبية للحرس الوطني بالرياض بعد أن من الله ـ جل جلاله ـ عليه بالصحة والعافية».

وعرض التلفزيون السعودي مشاهد للملك يحيط به افراد من الاسرة الحاكمة ومن بينهم ولي العهد الامير سلمان. وظهر الملك عبدالله وهو يركب سيارة.

وكان الملك عبدالله ادخل المستشفى في 17 نوفمبر واخضع لعملية ، ثم ظهر للمرة الاولى في 28 نوفمبر على شاشة التلفزيون مستقبلا كبار الامراء، ما اسهم في تبديد المخاوف حول مدى خطورة وضعه الصحي.

وكان الملك عبدالله خضع لعملية جراحية في الظهر في اكتوبر 2011.

وفي نوفمبر 2010 اجرى العاهل السعودي عملية في نيويورك واخرى الشهر التالي قبل ان يمضي فترة نقاهة استمرت شهرا في المغرب.

دمشق تنفي استخدام صواريخ سكود ضد المسلحين ومفخختان تقتلان 26 مدنياً

روسيا تقر للمرة الأولى باحتمال انتصار المعارضة على الأسد

عواصم – وكالات:

اعلن مسؤول روسي كبير أمس الخميس ان النظام السوري يفقد السيطرة على البلاد «اكثر فاكثر» واعتبر انه لا يمكن استبعاد انتصار المعارضة في النزاع.

وقال ميخائيل بوغدانوف احد نواب وزير الخارجية الروسي في تصريحات نقلتها وكالة الانباء الروسية ايتار– تاس «علينا ان نواجه الامر. النظام والحكومة يفقدان السيطرة على البلاد اكثر فاكثر». واضاف «بالتالي لا يمكننا استبعاد انتصار المعارضة».

وهي المرة الاولى التي يعترف فيها مسؤول روسي كبير بمثل هذا الوضوح باحتمال انتصار معارضي نظام الرئيس السوري بشار الاسد.

وفي اشارة اخرى على اقرار موسكو بخطورة الوضع اعلن بوغدانوف، ان روسيا تحضر خطة اجلاء لرعاياها من سوريا. وقال «ننظر حاليا في خطة اجلاء محتملة. لدينا خطط تعبئة ونحاول تحديد اماكن تواجد رعايانا».

من جانبه، اعلن الامين العام لحلف شمال الاطلسي انديرس فوغ راسموسن أمس ان النظام السوري «قريب من الانهيار الذي هو ليس سوى مسالة وقت». وقال راسموسن في تصريح صحافي «احث النظام على وقف العنف وان يدرك كيف هو الوضع حاليا ويطلق عملية لتلبية المطالب المشروعة للشعب السوري».الى ذلك نفت وزارة الخارجية السورية أمس استخدام الجيش صواريخ سكود، بحسب ما اورد التلفزيون السوري الرسمي.

وجاء في شريط اخباري على شاشة التلفزيون الرسمي السوري «مصدر مسؤول في وزارة الخارجية ينفي جملة وتفصيلا ما تروج له الاوساط المغرضة والمتامرة على سوريا حول قيام الجيش العربي السوري باستخدام صواريخ سكود في التصدي للمجموعات الارهابية المسلحة».

وكان مسؤول امريكي رفض الكشف عن هويته قال ان النظام اطلق «صواريخ سكود» على الداخل السوري.

ميدانياً قتل ثمانية اشخاص معظمهم من النساء والاطفال أمس في انفجار سيارة مفخخة في بلدة جديدة عرطوز في ريف دمشق، بحسب ما ذكرت قناة «الاخبارية السورية» الرسمي.

وقال التلفزيون في شريط اخباري «استشهاد ثمانية مدنيين معظمهم من الاطفال والنساء بتفجير سيارة مفخخة في حي المستوصف بجديدة الفضل (المعروفة ايضا بجديدة عرطوز) في ريف دمشق»، فيما اشار المرصد السوري لحقوق الانسان الى ان الانفجار اوقع اربعة قتلى. وارتفعت حصيلة القتلى الذين سقطوا في انفجار سيارة مفخخة اخرى صباحا في مدينة قطنا القريبة الى 18، بحسب ما نقل المرصد عن مصادر طبية، مشيرا الى ان «هناك جرحى بحالة خطرة».وشهدت دمشق ومحيطها الاربعاء سلسلة تفجيرات قتل فيها 13 شخصا.

مباني مدمرة اثر انفجار السيارة المفخخة في قطنا أمس. «رويترز»

مصر: خطيبة الحسيني تحمّل مرسي مسؤولية مقتله

القاهرة – العربية.نت:

حمّلت خطيبةُ الصحافي الحسيني أبوضيف الرئيسَ محمد مرسي وجماعةَ الإخوان المسلمين مسؤولية مقتله عقب إصابته بطلقة رصاص حي في الرأس أثناء تغطية أحداث الاشتباكات أمام قصر الاتحادية منذ قرابة أسبوع.

وقالت في حديث مصور «مرسي والإخوان إللي بيدعوا أنه (الحسيني) واحد منهم أنا كنت أقرب وحده ليه في الدنيا. أنا كنت أدافع عن الإخوان. أنا من النهارده عدوة للإخوان، بكره الإخوان.. هفضح الإخوان».

وأضافت «هانتقم منهم، وسأكون أول شهيدة بعد وفاة الحسيني أبوضيف»، وأشارت إلى أن من قتل يُقتل ولو بعد حين. وكان الحسيني قد توفي صباح الأربعاء، متأثراً بإصابته، في مستشفى القصر العيني بعد إصابته بالرصاص في الرأس أثناء تغطيته أحداث الأربعاء الماضي أمام قصر الاتحادية.

بريطانيا تعتزم تعديل تشريع خلافة العرش

لندن–د ب أ :

نشرت الحكومة البريطانية امس تشريعا يهدف إلى منح حقوق متساوية للأطفال من الذكور والإناث في خلافة عرش بريطانيا.

وتأمل الحكومة أن تضمن تمرير البرلمان لمشروع قانون خلافة عرش بريطانيا – الذي يتضمن تغييرات لمجموعة كاملة من القوانين التي يرجع تاريخها إلى أوائل القرن الثامن عشر الميلادي – وذلك قبل الولادة المتوقعة في الصيف القادم لأول مولود للأمير ويليام والأميرة كيت دوق ودوقة كامبريدج.

وسينهي مشروع القانون، الذي حاز على موافقة كل الدول الخمسة عشر الأخرى الاعضاء في الكومنولث، حظراً على أي شخص في ترتيب خلافة العرش يتزوج ممن ينتمون الى الكنيسة الكاثوليكية الرومانية.

وكان قد تمت الموافقة من حيث المبدأ على خطة إنهاء حق الابن البكر الذكر في الارث كله دون إخوته – وهو الحكم الذي يعد تمييزا ضد النساء – في اجتماع لرؤساء حكومات دول الكومنولث في استراليا العام الماضي.

وقال نائب رئيس الوزراء البريطاني نيك كليج امس «سينهي هذا القانون قروناً من التمييز ضد النساء، وعليه سيصبح اول مولود هو التالي في ترتيب خلافة العرش بغض النظر عن كونه ذكراً أم أنثي». وأضاف كليج إنه كان «مسرورا» لان كل دول الكومنولث وافقت على تطبيق تلك التعديلات «التاريخية». وقال كليج: «إذا رزق دوق ودوقة كامبريدج بمولودة أنثى سيحق لها في يوم ما أن تصبح ملكتنا حتى لو كان لها أخوة ذكور أصغر منها».

اشتباكات في الخليل بعد استشهاد فلسطيني برصاص مجندة إسرائيلية

السلطة تنفي بدء البحث في إقامة «كونفيدرالية» مع الأردن

(الاراضي الفلسطينية) – وكالات:

نفت الرئاسة الفلسطينية أمس الخميس تقارير إعلامية تحدثت عن بدء البحث في إقامة «كونفيدرالية» بين فلسطين والأردن عقب قرار الأمم المتحدة الأخير برفع التمثيل الفلسطيني.

وقال الناطق باسم الرئاسة نبيل أبو ردينة، في بيان أوردتـه وكالة الأنباء الفلسطينية الرسمية (وفا)، «ردا على ما ورد في بعض وسائل الإعـلام حول الحديث عن «كونفيدرالية» مع الأردن فإن هذا الأمر نوقش عام 1988».

وذكـر أبـو ردينة أن هـذا النقاش يقوم على أنه «عندما تحصل فلسطين على الاستقلال يمكن مناقشة هذا الخيار وعندها يكون خيارا للشعبين الفلسطيني والأردني وذلـك بعد قـيـام الـدولـة الفلسطينية المستقلة». وأضاف أبو ردينة أن أي قرار ستتخذه القيادة الفلسطينية سيعرض في استفتاء ليقول الشعب رأيه.

وذكـرت صحيفة «القدس العربي» الصادرة في لندن أمس أن الرئيس الفلسطيني محمود عباس طلب من عدد من القياديين في حركة فتح الاستعداد جيدا «لمرحلة وشيكة يمكن أن تنتقل فيها الدولة الفلسطينية الجديدة إلى مناقشة مشروع الكونفيدرالية مع الأردن ومع أطراف أخرى في المجتمع الدولي».

في الأثناء شيع الاف من الفلسطينيين أمس شابا فلسطينيا في الخليل جنوب الضفة الغربية قتل على يد حرس الحدود الاسرائيلي مساء الاربعاء لانه كان يحمل «مسدسا لعبة».

وقتل محمد زياد السلايمة (16 عاما) بعد ان اطلقت جندية من حرس الحدود عليه النار بحسب الشرطة الاسرائيلية.

واشارت المتحدثة باسم الشرطة الاسرائيلية الى وقوع اشتباكات بعد ذلك في الخليل بين متظاهرين فلسطينيين وقوات الامن الاسرائيلية استمرت صباح أمس حيث قالت مصادر طبية فلسطينية بان 25 فلسطينيا اصيبوا بالاختناق جراء الغاز المسيل للدموع واصيب ثلاثة بالرصاص المطاطي.

وقـال المركز الفلسطيني لحقوق الانسان في بيان ان التحقيق الاولي يظهر ان القوات الاسرائيلية «كانت تحتجز طفلا على الحاجز كـان معه مسدس بلاستيكي».

وبحسب البيان فانه عندما وصل السلايمة الى الحاجز، قامت مجندة من حرس الحدود الاسرائيلي «باطلاق النار عليه من مسافة قريبة واصيب بثلاث رصاصات».

فلسطينيون يشيعون الشهيد السلايمة في الخليل أمس. «أ ف ب»